

المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك

خولة سعد البلوي*

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف المشكلات السلوكية الشائعة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك. كما هدفت إلى تعرف الفروق في هذه المشكلات وكلّ من المتغيرات الآتية: المسار الدراسي، والمعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري للأسرة، ونوع الإقامة، وذلك على عينة مكونة من (491) طالبة، باستخدام استبانة خاصة بالمشكلات السلوكية من إعداد الباحثة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات سلوكية شائعة بين طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك أكثرها المشكلات الانفعالية تليها المشكلات الأدائية، ثم المشكلات المعرفية وأخيراً المشكلات الاجتماعية. وقد انضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في جميع أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية باختلاف المسار الدراسي؛ إذ كانت الفروق في بعد المشكلات المعرفية لصالح طالبات المسار العلمي، أما بالنسبة لبقية أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية، فقد كانت الفروق لصالح طالبات المسار الأدبي، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في بعض أبعاد المشكلات السلوكية (الاجتماعية، والانفعالية)، والدرجة الكلية باختلاف المعدل التراكمي لصالح الطالبات ذوات المعدل التراكمي المنخفض، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في بعض أبعاد المشكلات السلوكية (المعرفية، والاجتماعية) باختلاف الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في جميع أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية باختلاف الدخل الشهري للأسرة ونوع الإقامة.

الكلمات الدالة: المشكلات السلوكية، السنة التحضيرية، المسار الدراسي.

المقدمة

البشرية، ويمثل التعليم الجامعي قمة السلم التعليمي؛ فهو يتعامل مع صفوة شباب المجتمع من الفئة العمرية (18-24) عاماً، ويعول عليه إعداد العنصر البشري الذي يعدّ البعد الأساسي للتنمية، وذلك من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتلبية حاجات سوق العمل وتقليل البطالة، وإحلال الأيدي الوطنية مكان الوافدة. وقد حظي التعليم الجامعي باهتمام كبير نظراً لدوره في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية القومية، خاصة بعد أن شهدت السنوات الأولى من الألفية الثالثة كثيراً من المتغيرات في مجالات المعرفة والاهتمام بجودة أداء المؤسسات التعليمية والخريجين. وتعمل مؤسسات التعليم العالي والجامعي في المملكة العربية السعودية أيضاً على رعاية ذوي الكفاءات والنبوغ وتنمية مواهبهم ومهاراتهم، لسد حاجات سوق العمل وتحقيق التنمية والوصول بالنظام التعليمي الجامعي إلى المنافسة العالمية وتحقيق الجودة. ويعدّ تعليم البنات من قطاعات التعليم الجامعي الهامة بالمملكة العربية السعودية، وذلك نتيجة دوره في إعداد الفتاة أمّاً وزوجة متعلمة وامرأة عاملة في مختلف مجالات المجتمع وقطاعاته التي تتناسب مع قدراتها ورغباتها ولا تتصادم مع القيم الدينية

أسهم التقدم والتطور الحضاري والتكنولوجي والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مناحي الحياة في جعل الإنسان حائزاً قفلاً وسط هذه الموجة الحضارية يبحث عن الطمأنينة وسكينة النفس. ولعلّ مجتمعنا العربي بوجه عام، والمجتمع السعودي بوجه خاص أحوج ما يكون إلى الاعتماد على القوة الذاتية من إبنائه. وقد حظيت المملكة العربية السعودية بخطوات واسعة في مجال التقدم العلمي، إلا أن إحدى العقبات التي تواجه مؤسسات التعليم فيها كغيرها من بعض الدول، التي أشارت إليها العديد من البحوث والدراسات النفسية والتربوية، هي المشكلات السلوكية والأكاديمية التي تواجه الطلاب (منصور والشرييني والفقي، 2002).

وتقوم مؤسسات التعليم الجامعي بدور فعال في تنمية الثروة

* كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2013/11/10، وتاريخ قبوله 2014/2/2.

إلى العديد من المشكلات السلوكية المتعلقة بالطالبات وبالعملية التعليمية، التي تفرض على الجامعة النظر إليها بعين الاعتبار، على أساس أنها من ضمن مسؤوليات الجامعة، التي تفرض على إدارتها وأساتذتها تقديم المشورة والتوجيه إلى الطلاب والطالبات؛ بهدف التوصل إلى أفضل السبل للتغلب على تلك المشكلات، وإيجاد الحلول المناسبة لها، وذلك من منطلق أن تنمية الشباب تنمية متكاملة وشاملة، مما يعني أن دفعهم في المجالات الإنتاجية يمثل أهم أدوار الجامعة في التنمية، فما يحكم جودة التعليم الجامعي ليس التعليم في حد ذاته، وإنما قدرته على مواجهة هذه المشكلات على المستوى الفردي والاجتماعي، وهذا يتطلب من الجامعة أن تكون نظاماً قادراً على تغيير هيكل عمليات التعليم داخلها، وتأمين حاجات الطلاب والمجتمع وتطوير قدراتهم ومهاراتهم.

وقد اهتمت الدراسة الحالية بالمشكلات السلوكية الشائعة لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك، التي توصلت إليها الدراسة من خلال تطبيق استمارة استطلاعية على أعضاء هيئة التدريس، وذلك لمعرفة أهم المشكلات السلوكية الموجودة لدى الطالبات وحصصها من وجهة نظرهم؛ والتعرف إلى هذه المشكلات السلوكية الشائعة لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك ومدى ارتباطها بمتغيرات الدراسة.

ومهما يكن سلوك الطالبات طبيعياً أو شاذاً، بسيطاً أو معقداً، على حد سواء، فإنه يخضع - في غالبيته - لعوامل مكتسبة، وأن السلوك الشاذ أو المرضي عنه يُكتسب نتيجة لأخطاء في التعامل، وأن ما ترتكبه الطالبة من أخطاء سلوكية أو اضطرابات يمكن لها أن تتوقف عنها أو تُعالج منها إذا ما عُدت العوامل التي أدت إلى تكوينها واستمرارها، وذلك عندما نتعرف مشكلاتها السلوكية التي تعاني منها. وبناءً على ذلك، جاءت هذه الدراسة لتسهم في تحديد أهم المشكلات السلوكية الشائعة لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك، ووضع توصيات في محاولة للحد منها.

وعلى الرغم من أن الجامعات في المملكة العربية السعودية تقوم بدور كبير في تزويد المجتمع بأفراد مؤهلين ومدربين، فإنها ما تزال تعاني من بعض التحديات والصعوبات المشار إليها في اللقاء الفكري للحوار الوطني الذي انعقد في مدينة الرياض يوم الثلاثاء 1427/10/16 هـ الموافق 2006/11/7م، بعنوان: «التعليم: الواقع وسبل التطوير»، ومن أهم التوصيات التي خرج بها هذا اللقاء حاجة الطلاب إلى بناء الشخصية، بالإضافة إلى إعادة تأهيلهم... إلخ، وأن تعليم الفتاة وتدريبها بحاجة إلى أن يأخذ حظاً أكبر من الاهتمام. ويُلاحظ من تلك التوصيات تأكيداً أهمية العناية بالفتاة

السائدة في المجتمع السعودي (الديميائي، 2010). والجامعات في عصرنا الحاضر، لم تعد مجرد مراكز أكاديمية للبحث العلمي والبحث، فيستشعر فيها الطلاب انفصلاً عن الحياة العامة في المجتمع، بل أضحت تنظيمات ثقافية للشباب، يتم في رحابها تفاعل حيوي وضروري بين شتى الاتجاهات الفكرية، فتصبح الحياة الجامعية ضرباً من التفاعل الثقافي والفكري ليصل إلى أعلى مستوى. من أجل هذا؛ ينبغي أن يكون جهدها موجهاً نحو إعداد الطلاب وتهيئتهم لتحمل المسؤولية، ومساعدتهم في مواجهة مشكلاتهم، وهذا يمثل الدور الاستراتيجي للجامعة الذي يميزها عن باقي المؤسسات التربوية الأخرى (صقر، 2003).

وتمثل السنة التحضيرية في جامعة تبوك تجربة جديدة في إعداد الطالب الجامعي معرفياً ومهارياً. وبالتحاق الطالب بالسنة التحضيرية، تبرز أمامه العديد من المشكلات التي قد تكون سبباً في عدم تحقيقه النجاح فيها؛ مما يؤثر في نفس الطالب ومخرجات المؤسسة التعليمية التي ينتمي إليها.

وتعد مشكلات طلاب الجامعة من القضايا التي تناولتها الأدبيات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتتخذ هذه المشكلات أشكالاً متعددة ومتباينة، فمنها: المشكلات السلوكية، والنفسية، والاجتماعية، والأكاديمية؛ أي ما يتصل بذات الطالب، ومنها ما يتعلق بأسرته، وبيئته، وحالته الثقافية أو الاجتماعية، وأيضاً منها ما يتعلق بواقعه الأكاديمي، وتمثل هذه المشكلات نتيجة طبيعية لانشغال الآباء والأمهات عن الأبناء وأوجه القصور التي بدت واضحة في كل مؤسسات التربية والتعليم النظامية وغير النظامية، مثل: البيت، والمدرسة، والجامعة، وغيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى (Gurney, 2007) ومن القضايا المهمة أيضاً الجهل بالمشكلات التي تعاني منها الطالبات وما يترتب عن هذا الجهل من خطورة على الفرد والمجتمع وعلى الحاضر والمستقبل. وفي الوقت نفسه، نجد أن المرحلة الجامعية هي مرحلة فيها كثير من النمو، الذي يظهر في الجانب المعرفي، والانفعالات، والحماس، والحساسية، إلى أن تصل إلى مرحلة الاستقلال والاستقرار والنضج الانفعالي، وخلال هذه المرحلة ينمو الشباب اجتماعياً، ويؤكد ذاته، ويتصل برفاق سنه وأصدقائه، ويساير سلوكهم. لذا، فإن الكشف عن مشكلاتهم وإرشادهم، يعني رعايتهم وتوجيههم نفسياً وتربوياً ومهنيًا واجتماعياً، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم (Bernedo, Fuentes and Fernandez, 2008).

وتواجه طالبات الجامعة بشكل عام وطالبات السنة التحضيرية بشكل خاص - كما أشارت الدراسة الاستطلاعية

بالعملية التعليمية داخل هذه المؤسسات وخارجها، من إدارة، وأعضاء هيئة التدريس، ومناهج، وأنشطة، ومكتبات ومبانٍ، وقاعات دراسية، وجدول دراسية، إضافة إلى أسرهم؛ وذلك لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي وأدائهم الأكاديمي، وتنمية مهاراتهم، وزيادة فهمهم الحياة العملية، وجعلهم أكثر مواجعة لسوق العمل (منصور، 1997). وهذا ما جعل المجتمعات الإنسانية - في الوقت الراهن - تولي اهتمامًا متزايدًا بأفرادها، ويتضح ذلك في ما تقدمه لهم من برامج تربوية وتأهيلية تهدف إلى رفع مستوى قدراتهم وإمكاناتهم العقلية والفكرية، والوصول بها إلى أعلى طاقاتها الوظيفية، إلا أن ظهور كثير من المشكلات لبعض الأفراد يحدث إعاقة لتنفيذ تلك البرامج بفاعلية وكفاءة (Norasmah and Faridah, 2010).

كما يحتل موضوع المشكلات السلوكية للطلاب حيزًا كبيرًا من اهتمامات الآباء والمربين والباحثين، وقد تمثل ذلك الاهتمام في الدراسات والبحوث التي تناولت هذا الموضوع في مختلف المجالات التربوية، لما يترتب عليها من مردود سيء على الطالبات أنفسهن، وعلى مخرجات المؤسسات التعليمية ومستوى كفاءتها الداخلية. لذا؛ تحاول الدراسة الحالية تعرف المشكلات السلوكية الشائعة بأبعادها المختلفة (المعرفية، والاجتماعية، والانفعالية، والأدائية) التي تعاني منها طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك. كما تهدف إلى تعرف الفروق في هذه المشكلات وكل من المتغيرات الآتية: المسار الدراسي، والمعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري للأسرة، ونوع الإقامة.

وفي ضوء ما سبق، وفي إطار التركيز على طالبات المرحلة الجامعية بشكل عام، وطالبات السنة التحضيرية بشكل خاص، ومشكلاتهن السلوكية، تتعرض الباحثة إلى مشكلة الدراسة الحالية، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

1. ما أكثر المشكلات السلوكية شيوعًا لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير المسار الدراسي (علمي، أدبي)؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي (مرتفع، منخفض)؟
4. هل توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية (متزوجة، غير متزوجة)؟
5. هل توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير مستوى الدخل الشهري للأسرة (مرتفع، متوسط، منخفض)؟
6. هل توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى

الجامعية؛ باعتبارها أحد العناصر البشرية الرئيسة المساهمة في عملية البناء والتطوير، وعليها تعقد كثير من الآمال لتحقيق طموحات المجتمع. لذا؛ فإن تحليل واقع التعليم الجامعي للفتاة، وتحديد نوعية العقبات التي يمكن أن تعترض طريق مسيرتها أيا كان نوعها: (أكاديمية، نفسية، اقتصادية، اجتماعية، أخلاقية... الخ)، يعمل على توفير واقتراح الوسائل والأساليب التي يمكن أن تساعد الفتاة الجامعية في مواجهة ما قد يعترضها من مصاعب، قد تؤثر في إمكاناتها، وأدائها الأدوار المأمولة منها، باعتبارها عماد الوطن وعدته، شأنها شأن غيرها من شباب الوطن (بركات، 2010).

كما قدمت ندوة بعنوان: «التعليم العالي للفتاة... الأبعاد والتطلعات»، التي أقامتها جامعة طيبة في المدينة المنورة خلال الفترة 18-20/1/1431 هـ الموافق 4-6/1/2010م عددًا من التوصيات، منها: توفير البيئة الجامعية الجاذبة من خلال استكمال تجهيزات البنية التحتية والمرافق التعليمية والخدمية في مؤسسات التعليم العالي للفتاة، وتطوير مستوى الخدمات النفسية في الجامعة لمساعدة الفتيات الجامعيات في تحقيق أقصى قدر من التوافق النفسي، والاهتمام بالمحاضرات والندوات التي تتناول الاضطرابات النفسية والانفعالية، وكذلك الاهتمام ببرامج التوعية الوقائية التي تشجع في نفوسهن الأمل والنفاؤل، وتساعدن في مقاومة الإحباطات التي قد تصادفهن.

مشكلة الدراسة

انطلاقًا من الواقع العملي الذي تعيشه الباحثة باعتبارها مشرفة على السنة التحضيرية وأحد أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك، وملاحظاتها العديد من المشكلات السلوكية التي تعاني منها مجموعة كبيرة من الطالبات؛ فنظرت في تصرفاتهن أحيانًا، فضلاً عما رصدته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، التي توصلت إلى أن هناك عددًا من المشكلات التي تعاني منها الطالبات، من بينها: افتقار الرغبة في الاطلاع والإبداع، وعدم تحمل المسؤولية، وضعف الطموحات والتطلعات، والعبث بالملتمكات العامة، وكثرة الغياب والتأخر الصباحي، إضافة إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة من رصد لبعض المشكلات السلوكية التي تعاني منها طالبات المرحلة الجامعية. لذلك كلّه؛ كان لا بد من إجراء هذه الدراسة لتحديد هذه المشكلات وأكثرها شيوعًا في الجامعة ووضع توصيات للحد منها؛ حيث لا تتم عملية حل المشكلات، وتنمية المهارات، وتطوير القدرات الفكرية والإبداعية لدى الطلاب داخل مؤسسات التعليم الجامعي إلا من خلال تضافر جهود الأطراف ذوات الصلة

وتُعرّف إجرائياً ضمن إطار هذه الدراسة بأنها "الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبة بعد إجابتها عن فقرات الاستبانة المستخدمة في الدراسة".

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: المشكلات السلوكية الشائعة لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك.
الحدود المكانية: السنة التحضيرية في جامعة تبوك في مدينة تبوك (شطر الطالبات).
الحدود البشرية: عينة من طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك.
الحدود الزمانية: طُبِّقت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني للعام الجامعي 1431-1432هـ.

الإطار النظري

تعد دراسة السلوكيات التي يمارسها الطلاب والاهتمام بها من أبرز المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمعات وتطورها؛ لأن الاهتمام بالطلاب هو في واقع الأمر اهتمام بمستقبل الأمة كلّها. لذلك؛ يسعى علم النفس الحديث إلى دراسة السلوك الإنساني وتفسيره، محاولة منه لضبطه وتعديله بالصورة المناسبة (الداهري، 2008).

ويحتل موضوع المشكلات السلوكية لدى الطلاب حيزاً كبيراً من اهتمامات الآباء والمربين والباحثين، وقد تمثل ذلك الاهتمام في الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع في مختلف المجالات التربوية. والمشكلات السلوكية تعني تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون والمعلمات أنها سلوك غير مرغوب فيه، ويجدون صعوبة في مواجهته، ويؤدي إلى اضطراب عملهم، ويمثل سلوكاً لا توافقياً من قبل الطالب (منصور وآخرون، 2002). ويشير بعضهم إلى المشكلات السلوكية بأنها "صعوبات جسمية أو تعبيرية أو نفسية أو اجتماعية تواجه الطلاب بشكل متكرر، ولا يمكنهم التغلب عليها بأنفسهم إلا بإرشادات والديهم ومعلميهم، وأن بقاء هذه المشكلات يؤدي إلى صعوبة توافقيهم مع غيرهم، ويعيق نموهم النفسي والاجتماعي، فيسلكون مسلكاً غير مقبول اجتماعياً، مثل: تجنب التفاعل مع الآخرين مما يضعف ثقتهم بأنفسهم، ومن ثم تقلل من فاعليتهم وقابليتهم للتعلم، أو حتى المشاركة الإيجابية مع الآخرين" (المحادين والنوايسة، 2009:31). وتشير كاشف (2004:74) إلى أنها "أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقاً للأعراف الاجتماعية المقبولة، يوجهها الفرد نحو الآخرين أو نحو ذاته بفرض الإيذاء وخرق القوانين، وهي سلوكيات يستطيع الآخرون

إلى متغير نوع الإقامة (داخلي، مع الأسرة)؟

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الحالية بما يأتي:

- (1) الوقوف على واقع المشكلات السلوكية الشائعة لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك بأبعادها المختلفة.
- (2) تعرف ترتيب المشكلات السلوكية لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك.
- (3) تعرف الفروق في هذه المشكلات السلوكية وفقاً لاختلاف المسار الدراسي، والمعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري للأسرة، ونوع الإقامة.
- (4) التعرف على أهم المقترحات والتوصيات للحد من المشكلات السلوكية التي تعاني منها طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بما يأتي:

- (1) الكشف عن المشكلات السلوكية التي تعاني منها الطالبات، انطلاقاً من أن هذه المشكلات قد تتغير كل فترة زمنية نظراً للتغيرات السريعة التي تطرأ على المجتمع في مجالاته المختلفة.
- (2) تركز الدراسة على عينة مهمة من المجتمع، تتمثل في الطالبات الجامعيات اللاتي يشكلن شريحة كبيرة من المجتمع السعودي. لذا؛ كان الاهتمام منصباً على دراسة مشكلاتهن وقضاياهن التي يتعرضن لها وانعكاساتها على صحتهن النفسية.
- (3) يعد الكشف عن المشكلات السلوكية توطئة لإعداد البرامج الإرشادية اللازمة وتصميمها لمساعدة الطالبات في حل هذه المشكلات وتوجيههن بشكل سليم.

مصطلحات الدراسة

المشكلات السلوكية Behavioral Problems

يعرف منصور وآخرون (2002:91) المشكلات السلوكية بأنها: "تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون أنها سلوك غير مرغوب فيه، ويجدون صعوبة في مواجهته، ويؤدي إلى اضطراب عملهم، ويمثل سلوكاً لا توافقياً من قبل الطالب". وتعرّف الباحثة المشكلات السلوكية بأنها: تلك "الأنماط السلوكية التي تظهر لدى الطالبات، وينظر إليها على أنها أنماط سلوكية غير مرغوب فيها، تمثل بوضوح سلوكاً لا توافقياً، وقد يؤدي إلى تشويش العملية التربوية والتعليمية".

في التغيرات الانفعالية السريعة والانفعاكية والقهرية، وعدم الضبط وتكرار السلوك غير المناسب، والانسحاب الاجتماعي والانطواء، والنزوع إلى الكسل والخمول، وشروذ الذهن (القيوطي والصمادي والسرطاوي، 2001)، وأيضاً الخجل، وانخفاض مستوى الإحباط، وعدم الشعور بالسعادة، وعدم القدرة على بناء العلاقات الشخصية المتبادلة أو الاحتفاظ بها، وارتفاع مستوى القلق بشكل ملحوظ (هارون، 2000). وأهم ما يميز تلك المرحلة من الناحية الانفعالية هو التناقض الانفعالي الذي يصل بالمرهق إلى شعوره بالتمزق بين الإعجاب والكراهية، ويرجع ذلك إلى عدم التناسق بين دوافع المرهق النفسية وتقاليد المجتمع ومعاييره، مما قد يؤدي إلى الشعور بالاكنتاب واليأس والانطواء والحزن، والرغبة في التمرد على مصادر السلطة في الأسرة والمدرسة والمجتمع (Pryanka, 2013).

ولا شك في أن التغيرات التي تحدث للمرهق في هذه المرحلة تستدعي السعي نحو تحقيق أهدافه وإشباع رغباته الملحة وحل مشكلاته؛ من أجل الوصول إلى مرحلة تكيفية جديدة، لأنه خلال محاولاته المستمرة بتحقيق التوافق المأمول تظهر لديه مشكلات عديدة، وقد سعى الباحثون عبر فترات طويلة من الزمن للحد من ظهورها وإيجاد الوسائل المناسبة لحلها (Berk, 2001). ولعل هذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة سعياً إلى تعرف أهم المشكلات شيوعاً في مرحلة من أهم مراحل النمو، للوصول إلى أفضل مستوى من الصحة النفسية للطلّبات؛ ليتمكن من التوافق مع الظروف المحيطة.

وتبدو ثمة حاجة ملحة لتعرف مدى معاناة الطلاب من المشكلات خلال المرحلة الجامعية، حيث إن المشكلات التي يتعرضون لها تتزايد تزايداً واضحاً، مما يؤدي إلى ضرورة وجود اهتمام بتقديم الخدمات والرعاية الملائمة. ومن أبرز المشكلات التي يواجهها الطلاب في المرحلة الجامعية ما يأتي:

(1) **مشكلات الحياة والمباني الجامعية:** ويقصد بها الصعوبات التي يدركها الطالب الجامعي إزاء المباني والحياة الجامعية، من مثل: عدم وجود مياه صالحة للشرب، أو ازدحام الطلاب في قاعات الدراسة، أو عدم توافر الأماكن المناسبة للاستراحة بين المحاضرات.

(2) **مشكلات تعليمية:** ويقصد بها الصعوبات التي يدركها الطالب الجامعي إزاء المقررات الدراسية، وافتقارها إلى التجديد والابتكار.

(3) **مشكلات نفسية:** ويقصد بها الصعوبات التي يدركها الطالب الجامعي التي تؤدي إلى عدم توافر الانسجام والتوافق والتكيف النفسي، وعدم التركيز والتشتت الذهني، وتقلّب المزاج، واضطرابات النوم، والشعور بالانطواء

ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والحدة. ولكنها لا تصل إلى الاضطراب الشديد الذي يتطلب التدخل العلاجي، وتؤثر هذه السلوكيات في كفاءة الفرد النفسية والاجتماعية، وتحد من درجة تفاعله مع الآخرين.

كما يعرفها صابر (2003:13) بأنها "حالة من المعاناة وعدم الارتياح تصيب الفرد نتيجة لوجود صعوبات تواجهه، ويحس بها في أثناء حياته الجامعية، مما يجعله بعيداً عن التوافق مع ذاته، وتؤثر في تفاعله مع الواقع بشكل سلبي سواء على المستوى المعرفي أو الاجتماعي أو الانفعالي أو الأدائي، ومنها على سبيل المثال: القصور في النشاط العقلي، من حيث الصعوبة في التركيز وفهم المعلومات واكتسابها، أو الجانب الاجتماعي المتمثل في عدم القدرة على الاندماج مع الآخرين والتواصل معهم، أو قصور في الجانب الانفعالي الذي يتمثل في مشاعر عدم الرضا والإحباط وضعف الطموحات والتطلعات، أو القصور والمعاناة في الجانب الأدائي الذي يتمثل في سوء التصرف والعبث بالامتلاكات، من مثل: الكتابة على الجدران، ومحاولة الغش، والتغيب عن المحاضرات،... وغير ذلك".

إن مرحلة الجامعة تقابل مرحلة المراهقة المتأخرة، وهي مرحلة التعليم العالي، وهي المرحلة التي تسبق مباشرة تحمل المسؤولية في حياة الرشد (العامري، 2003). من هنا، كانت هذه المرحلة مرحلة اتخاذ القرارات المهمة والصعبة، مثل: قرار اختيار المهنة، واختيار الزوج. كما تتميز هذه المرحلة بالقدرة على المشاركة الانفعالية والأخذ والعطاء، وزيادة ميل الطالب إلى الرأفة والرحمة، وإعادة النظر في الآمال والطموحات، وتحقيق الأمن الانفعالي متجهاً إلى الثبات في السلوك، والنزوع نحو المثالية (Mason, Scott, Chapman and Tu, 2000). فالصحة النفسية للطالب الجامعي ركيزة أساسية في الإنتاج وتحقيق الطموح في الحياة، وإن أية إعاقة أو ضغوط حياتية يتعرض لها هذا الطالب في أثناء حياته الجامعية سوف تترك آثارها السلبية على صحته النفسية والجسمية بصورة مباشرة وغير مباشرة، ومن ثم سوف يكون لها تأثير على نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية والاجتماعية (العلمي، 2003).

ويشهد المجتمع السعودي شأنه شأن بقية مجتمعات العالم تغيرات سريعة في المجالات التربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وهذه التطورات التي نشهدها قد انعكست آثارها على شخصيات أفرادها بجوانبها المختلفة، مما جعل بعضهم يعيش في حيرة وقلق وتوتر وصراع وفراغ نفسي. فالشباب في أي مجتمع هم الرصيد الاستراتيجي والثروة الحقيقية، فالاهتمام بهم يعني الاهتمام بالمجتمع (محمود، 2002).

وهناك عدد من المشكلات التي يعاني منها الطلاب متمثلة

والعزلة عن الآخرين.

(4) **مشكلات أخلاقية اجتماعية:** ويقصد بها الصعوبات التي يدركها الطالب الجامعي إزاء الأمور الأسرية المجتمعية المرتبطة بالدراسة الجامعية (البناء والرعي، 2006). كما أشارت أبو بكر (2010) إلى التحديات والمشكلات التي يواجهها الشباب، التي تختلف من شاب إلى آخر باختلاف ظروفهم وبيئتهم وطرائق تفكيرهم في مواجهتها، ومن هذه المشكلات: المشكلات الأسرية، والمشكلات الدراسية، والمشكلات الاجتماعية، والمشكلات الانفعالية، والمشكلات الصحية. ولعلّ أبرزها المشكلات الانفعالية، التي تتمثل في عدم الشعور بالمسؤولية وعدم القدرة على تحملها، وفي نقص الثقة بالنفس، وفي القلق الدائم من غير سبب ظاهر، وفي الشعور بالخجل والارتباك. والمشكلات الاجتماعية التي تتمثل في عدم قدرة الشباب على التعامل مع بعض المواقف الاجتماعية وعلى اتصاله بالآخرين، بالإضافة إلى الخوف من مقابلة الناس، مما يؤدي إلى رفض الجماعة له نتيجة عدم فهم دواعي تصرفاته. لذا؛ فهم يواجهون ضغوطات نفسية وتحديات قد لا يتمكنون من تجاوزها بنجاح، إضافة إلى عبء التخطيط للمستقبل. وعليه؛ يعد النظام التربوي هو المسؤول بصورة مباشرة عن تنمية شخصية الفرد لمواجهة مثل هذه الضغوط والتحديات (الطحان وأبو عيطة، 2002).

وباستقراء ما سبق من تلخيص لأهم المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة كما وردت في الأدبيات التربوية، إضافة إلى المشكلات التي تم حصرها من الدراسة الاستطلاعية التي طبقت على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، يتضح أن أهم المشكلات السلوكية التي تعاني منها طالبات السنة التحضيرية، يمكن تلخيصها في الأبعاد الآتية:

(1) **المشكلات المعرفية:** يُقصد بها تلك الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية على المستوى المعرفي المتمثل في صعوبة التركيز والاستيعاب والتعبير والقدرة على مواجهة المشكلات الدراسية، وافتقار الرغبة في الاطلاع والإبداع.

(2) **المشكلات الاجتماعية:** يُقصد بها تلك الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية على المستوى الاجتماعي المتمثل في الميل للعزلة والانطواء والسلوك العدواني، وصعوبة في تكوين الصداقات والاندماج مع الآخرين، وتبادل الأحاديث، وإبداء الرأي، وتحمل المسؤولية.

(3) **المشكلات الانفعالية:** يُقصد بها تلك الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية على المستوى الانفعالي المتمثل في عدم الرضا والثقة بالنفس، والشعور بالدونية والظلم والقلق، وضعف الطموحات والتطلعات.

(4) **المشكلات الأدائية:** يُقصد بها تلك السلوكيات السلبية التي تقوم بها الطالبة الجامعية المتمثلة في العبث بالمتعلقات العامة، وكثرة الغياب، والتأخر الصباحي، ومحاولة الغش، وإهمال الواجبات، والضحك، والكلام داخل المحاضرات، وعدم الالتزام بالآداب الإسلامية وقواعد النظافة والنظام داخل المحاضرات وخارجها.

الدراسات السابقة

تلقي الباحثة الضوء على عدد من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ومن ثم التعقيب عليها، وذلك على النحو الآتي:

قام الأنصاري (1997) بدراسة هدفت إلى تعرف المشكلات النفسية لدى الشباب من الجنسين في المجتمع الكويتي على عينة مكونة من مجموعتين: الأولى قوامها (1129) من طلاب وطالبات المدارس الثانوية العامة، والثانية قوامها (938) من طلاب وطالبات جامعة الكويت، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الخزي أو الاستحياء والخجل والغضب والحزن والخوف والارتباك والاكنتاب والندم والفرح والسخط من أكثر المشكلات النفسية التي يعاني منها الشباب بوجه عام.

وقامت الصبان (1999) بدراسة هدفت إلى تعرف المشكلات الشخصية والنفسية التي تعاني منها بعض طالبات كلية التربية للبنات في جدة على عينة من (270) طالبة، وكان أهم النتائج وجود مشكلات نفسية واضحة، مثل: القلق، والتوتر، والخجل، إضافة إلى العديد من المشكلات الاجتماعية المتمثلة في سوء العلاقات مع الآخرين، ونقص الصديقات.

وأجرى مكارمي (2000) (Makarmi, 2000) دراسة عن علاقة الإحباط والقلق بالمشكلات الدراسية والشخصية لدى طلاب الجامعة الإيرانية على عينة من (1452) طالبًا، وأظهرت النتائج أن الطلاب المقيمين خارج السكن الجامعي لم يعانون من قلقٍ وشعورٍ بالإحباط بصورة كبيرة، بل إن تأثرهم بالقلق ناجم عن تفكيرهم المستمر في وظيفتهم المستقبلية والزواج.

وفي دراسة قام بها فراي (2003) (Fry, 2003) هدفت إلى معرفة علاقة الأسرة بالطالب، وأثر تلك العلاقة في ظهور المشكلات السلوكية على عينة من (329) طالبًا وطالبة، أظهرت أن المشكلات السلوكية تزداد لدى الطلاب الذين علاقتهم بأسرهم ضعيفة ولا يقيمون معهم، بينما تكون المشكلات السلوكية بصورة أقل لدى الطلاب الذين يتمتعون بعلاقات طيبة مع أسرهم، بفضل إتاحة الفرص للمناقشة والحوار، التي تقلل من حجم ومستوى ظهور المشكلات السلوكية لديهم، وخاصة التمرد والعدوان والمشكلات النفسية والاجتماعية.

في المرتبة الأخيرة.

وقامت الضبع وآل سعود (2004) بدراسة عملية عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية في ضوء عصر العولمة على عينة من (50) طالبة، وقد أسفرت النتائج عن تصدر عامل الإحساس باللامعنى قمة مصادر الاغتراب لدى الطالبات، ثم الإحساس بالعجز الاجتماعي، والانعزالية، وضعف المشاركة الاجتماعية، والإحساس بالغيرة الاجتماعية، والحزن، والنفعية، ونقص المعايير، والتباعد الثقافي.

وفي دراسة قام بها باكر ومايرز ولي (Bakker, Myers and Lee, 2004) هدفت إلى تعرف مشكلات الطلاب الجامعيين على عينة من (829) طالبًا وطالبة، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن أن النسبة المئوية لمشكلات الطلاب في المجال النفسي تساوي 17.78% المتمثلة في القلق من عدم توافر وظيفة مناسبة، والخوف من المستقبل، وصعوبة التركيز في الاستذكار، والإرهاق النفسي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإناث أكثر قلقًا وخوفًا من الذكور، كما أن الطلاب ذوي المعدل التراكمي المرتفع أكثر معاناة من المشكلات النفسية، أما مشكلة صعوبة التركيز في الاستذكار؛ فهي منتشرة بصورة أوضح لدى ذوي المعدل التراكمي المتوسط والمنخفض.

وفي دراسة قام بها هيلز وفلوي وموبلت (Hills, Fluee and Moplet, 2005) هدفت إلى معرفة المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الجامعية من وجهة نظر أساتذة الجامعة على عينة من (321) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن المشكلات المتمثلة في قلة الانتباه والتشتت، والاضطرابات النفسية، مثل: لفت الانتباه، والعدوان، وإلقاء اللوم على الآخرين، وعدم احترام الزميلات، واللامبالاة ظهرت لدى الطالبات بشكل ملحوظ، بينما ظهرت مشكلات الألفاظ البذيئة وكثرة الضحك والمزاح والتدخين لدى الطلاب بشكل أكبر.

كما قام الزعبي (2005) بدراسة عن أهم مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية على عينة من (285) طالبًا من طلاب ست كليات من كليات المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المشكلات هو وجود أكثر من اختبار واحد في اليوم، والشعور بالقلق والضغط من الامتحانات، والإحساس بالظلم نتيجة عدم الحصول على الدرجات المستحقة، وتأخر صرف المكافآت. كما أظهرت النتائج وجود اختلافات واضحة في ترتيب أهمية مجالات المشكلات استنادًا إلى متغير الكلية، في حين لم تظهر مثل هذه الاختلافات استنادًا إلى متغيرات: الفرقة الدراسية، والتخصص الدراسي، والمستوى التحصيلي، ما عدا المشكلات

كما قام أكسيو (Xue, 2003) بدراسة هدفت إلى معرفة الضغوط النفسية والعاطفية التي تواجه المراهقات الصينيات في بداية الانتقال للمرحلة الجامعية على عينة من (20) طالبة و(5) مرشدين و(10) أولياء أمور، وأظهرت النتائج وجود اضطرابات نفسية، وإحباط بدرجة كبيرة لدى تلك الطالبات.

وقام يورك وموز وكلارك (York, Moose, and Clark, 2003) بدراسة حول أهم المشكلات السلوكية الشائعة بين الطلبة الجامعيين في ولاية فرجينيا، وأظهرت الدراسة أن أهم المشكلات التي ظهرت لدى العينة هي: الاكتئاب، والقلق، والنشاط الزائد، والاندفاعية.

وفي دراسة قام بها العثامنة (2003) هدفت إلى تعرف المشكلات السلوكية الشائعة التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين على عينة من (141) مرشدًا ومرشدة، وأظهرت النتائج أن مشكلة سلوك الشرود والتشتت وعدم التركيز احتلت المركز الأول، وتليها مشكلة سلوك الميل إلى النشاط الزائد، وسلوك الخجل، والسلوك المخادع، وسلوك الإحجام عن المشاركة الاجتماعية، وسلوك الاضطرابات النفسية والسلوك العدواني، واحتل سلوك التمرد المركز الأخير.

كما قام الزعبي (2003) بدراسة حول معوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية على عينة من (138) طالبًا تبين من خلالها أن المعوقات النفسية قد احتلت المرتبة الأولى، أما المعوقات الدراسية، فقد احتلت المرتبة الثانية، ثم جاءت المعوقات الشخصية والمعوقات الخاصة بمدرّس المادة في المرتبة الثالثة، تلتها المعوقات الاقتصادية، ثم المعوقات الاجتماعية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية استنادًا إلى متغير الكلية، في حين لم تسفر النتائج عن وجود فروق استنادًا إلى متغيرات التخصص الدراسي، والفرقة الدراسية، والمستوى التحصيلي.

كما قام صابر (2003) بدراسة عن واقع المشكلات السلوكية المتعلقة بالعملية التعليمية كما يدركها الشباب في علاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والديموغرافية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالدمام - السعودية على عينة قوامها (201) من الطلاب، وتوصلت إلى عدم وجود أثر للمتغيرات الديموغرافية (المستوى الدراسي، التخصص، العمر) على المشكلات السلوكية، وتوصلت إلى أن المشكلات المتعلقة بالجانب الأدائي تأتي في المرتبة الأولى، ثم المشكلات المتعلقة بالجانب المعرفي، وبعدها جاءت المشكلات المتعلقة بالجانب الانفعالي، بينما جاءت المشكلات المتعلقة بالجانب الاجتماعي

وهدف دراسة سليمان وأبو زريق (2007) إلى تعرف طبيعة المشكلات التي يواجهها طلاب كلية المعلمين ببنوك خلال دراستهم في الكلية، وعلاقة كل من المستوى الأكاديمي والتقدير التراكمي في الكلية بحجم المشكلات التي يواجهها طلاب الكلية على عينة من (200) طالب، ودلت النتائج أن محور المشكلات الاجتماعية قد جاء في المرتبة الأولى، ثم المشكلات الدراسية، وأخيراً المشكلات الاقتصادية. كما أثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المشكلات الدراسية والاجتماعية والاقتصادية تعزى إلى متغيري المستوى الدراسي والمعدل التراكمي.

كما هدفت دراسة القطب ومعوذ (2007) إلى الوقوف على مشكلات طلاب جامعة طيبة في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين وأثرها في تحصيلهم العلمي، وعلاقة تلك المشكلات ببعض المتغيرات: كالمستوى الدراسي، والمستقبل الوظيفي، والبيئة الجامعية، وتكوين العلاقات مع الآخرين، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من المشكلات الشخصية والأكاديمية، ومشكلات الخدمات والمرافق الجامعية، والمشكلات الأسرية التي تواجه طلاب الجامعة تؤثر في مستوى تحصيلهم العلمي ومستواهم الدراسي، واتجاهاتهم نحو البيئة الجامعية بدرجة مرتفعة.

ودرس البنا (2008) المواقف الحياتية الضاغطة لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة على عينة من (200) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى أن المواقف الانفعالية تأتي في المرتبة الأولى، ثم تلتها المواقف الدراسية والشخصية، ثم تلتها المواقف الصحية والاقتصادية، وأخيراً المواقف الأسرية والاجتماعية.

أما دراسة العناني (2008) فقد هدفت إلى تعرف المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية، والفروق في المشكلات التي تعزى إلى الجنس والمؤهل العلمي والتخصص، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ترتيب المشكلات جاء كما يأتي: المشكلات القيمية، ثم المشكلات الإرشادية، ثم المشكلات الدراسية، وبعد ذلك المشكلات النفسية، وأخيراً المشكلات الاقتصادية. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى شعور الطلبة بالمشكلات تعزى إلى الجنس أو المؤهل العلمي أو التخصص.

وقامت بركات (2010) بدراسة هدفت إلى تعرف مستوى التوافق النفسي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى، وتعرف تأثير متغيرات: المعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، والحالة الاقتصادية في التوافق النفسي العام على عينة مكونة من (105) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن ما يقارب 82% من

الأكاديمية التي أظهر فيها طلاب المستوى التحصيلي المرتفع معاناة أكثر من طلاب المستوى التحصيلي المنخفض.

وقام موريس (Morris, 2006) بدراسة هدفت إلى معرفة أكثر المشكلات انتشاراً وتأثيراً على التوافق الشخصي والاجتماعي في مرحلة المراهقة المتأخرة (المرحلة الجامعية) وتعرف مستويات هوية الأنا، والقلق الاجتماعي، والوحدة النفسية، وتقديرات الذات لارتباطها الوثيق بالمشكلات التوافقية لدى المراهقات على عينة من (124) طالبة، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات انتشاراً، هي: القلق، وتدني مفهوم الذات، والخوف الزائد على المستقبل المهني، وضعف المشاركة في الأنشطة المدرسية، وظهرت بصورة مرتفعة لدى الطالبات من البيئات الاجتماعية البسيطة، وظهرت لدى طالبات الآداب الإنسانية أكثر من طالبات الهندسة والعلوم.

وفي دراسة قام بها البنا والربعي (2006) هدفت إلى تعرف أكثر مشكلات طلبة جامعة الأقصى شيوغاً، وإلى الفروق بين المشكلات تعزى إلى متغيرات التخصص والجنس والحالة الاجتماعية والمستوى الدراسي على عينة من (200) طالباً، وتوصلت النتائج إلى أن ترتيب المشكلات كان على النحو الآتي: مشكلات الحياة، والمباني الجامعية، ومشكلات تعليمية، ومشكلات نفسية، ومشكلات أخلاقية واجتماعية، وأخيراً المشكلات الجنسية، ولم تتضح فروقاً تعزى لمتغير التخصص، واتضح وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في المشكلات الأخلاقية الاجتماعية، والمشكلات الجنسية لصالح الذكور، والمشكلات التعليمية لصالح الإناث، كما اتضح وجود فروق تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية في المشكلات الأخلاقية الاجتماعية فقط، وذلك لصالح غير المتزوجين.

وفي دراسة قام بها مانديا (Mundia, 2006) توصلت إلى أن أكثر المشكلات لدى طلاب كليات المجتمع، هي: انخفاض تقدير الذات، وضعف المهارات الأكاديمية، وعدم القدرة على إدارة الوقت.

قام مركز الدراسات والبحوث الشبابية بدمشق (2006) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع الشباب وحاجاتهم واتجاهاتهم نحو القضايا الأساسية على عينة من (9350) شاباً وشابة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن الشباب يعانون من مشكلات نفسية، حيث إن 12.6% من مجموع عدد الشباب يعانون من مشكلات عصبية ونفسية بشكل عام، مقابل 44.5% منهم يشعرون بالقلق، و20.4% يشعرون بصعوبة التكيف مع الآخرين، و36.1% يشعرون بصعوبة اتخاذ القرار الحازم، و36.7% يشعرون بالخوف من الفشل الدراسي بعد الامتحان.

الدراسي والمعدل التراكمي والتخصص الأكاديمي فقط. وهكذا جاءت هذه الدراسة لتعرف مشكلات طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك السلوكية من وجهة نظرهن بعد الاطلاع على عدد كبير من البحوث والدراسات السابقة؛ حيث أفادت الباحثة من منهجيتها وأدواتها ونتائجها لتسليط الضوء على أهم تلك المشكلات بأبعادها المختلفة، لتأخذ مكانها بين الدراسات السابقة للعمل على حل مشكلات طالبات الجامعة بمستوياتها المختلفة، ومساعدتهن على التوافق النفسي والدراسي والاجتماعي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي، حيث يُعدّ المنهج المناسب لدراسة مشكلة الدراسة.

عينة الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية عينة استطلاعية وأخرى أساسية، إذ تم من خلال العينة الاستطلاعية، التي بلغ قوامها (180) طالبة، تحديد الصدق والثبات لأدوات الدراسة، وقد اختيرت العينة بطريقة عشوائية بسيطة من طالبات السنة التحضيرية بمسارها العلمي والأدبي، وبلغ العدد النهائي لأفراد العينة الاستطلاعية (137) طالبة، بعد استبعاد (43) استبانة، وذلك لعدم استكمال الإجابة عن جميع عبارات الاستبانة، وتراوحت أعمار الطالبات ما بين (18-21) عامًا.

وتم من خلال العينة الأساسية للدراسة، التي بلغ قوامها (520) طالبة، اختبار فروض الدراسة ومناقشة نتائجها، إلا أن العدد النهائي للعينة الأساسية بلغ (491)، حيث تم استبعاد (29) استبانة، وتراوحت أعمار العينة الأساسية بين (18-21) عامًا.

ويوضح الجدول الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية والبالغ عددهم (491) تبعاً لمتغير (المسار الدراسي، والمعدل التراكمي، والحالة الاجتماعية، والدخل الشهري للأسرة، ونوع الإقامة)، ونسبتهن للعدد الكلي للعينة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية وفقاً لمتغيرات الدراسة ونسبتهن للعدد الكلي للعينة

المسار الدراسي		العينة الكلية (ن=491)		البيان	المتغير
الأدبي (ن=232)	العلمي (ن=259)	ك	%		
ك	%	ك	%	مرتفع	المعدل التراكمي
8.6	20	45	17.4	13.24	
%	ك	ك	%	منخفض	
9.9	23	128	10.8	30.75	51

المسار الدراسي				العينة الكلية (ن=491)		البيان	المتغير
الأدبي (ن=232)		العلمي (ن=259)		%	ك		
%	ك	%	ك	%	ك		
22	41	21.2	55	19.55	96	متزوجة	الحالة الاجتماعية
78	181	78.8	204	78.41	385	غير متزوجة	
16.4	38	17.76	46	17.1	84	مرتفع	الدخل الشهري للأسرة
63.8	148	50.58	131	56.82	279	متوسط	
19.8	46	31.66	82	26.07	128	منخفض	
20.3	47	12.4	32	16.09	79	داخلي	نوع الإقامة
79.7	185	87.6	227	83.91	412	مع الأسرة	

أدوات الدراسة

اقتضت طبيعة الدراسة إعداد استبانة بما يتناسب ومفاهيم وعادات المجتمع الذي تتم عليه الدراسة الحالية، وفيما يأتي وصف لتلك الاستبانة، وخطوات إعدادها:

استبانة المشكلات السلوكية (إعداد الباحثة)

وصف الاستبانة

تحتوي استبانة المشكلات السلوكية على (30) عبارة، توزعت على أربعة أبعاد، وهي:

(1) **بُعد المشكلات المعرفية**، يُقصد بها تلك الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية على المستوى المعرفي المتمثل في صعوبة التركيز والاستيعاب والتعبير والقدرة على مواجهة المشكلات الدراسية، وافتقار الرغبة في الاطلاع والإبداع، ويتكون من (6) عبارات تتمثل في العبارات الآتية: 1، 2، 3، 4، 5، 6.

(2) **بُعد المشكلات الاجتماعية**، يُقصد بها تلك الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية على المستوى الاجتماعي المتمثل في الميل إلى العزلة والانطواء والسلوك العدواني، وصعوبة في تكوين الصداقات والاندماج مع الآخرين، وتبادل الأحاديث، وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية، ويتكون من (7) عبارات تتمثل في العبارات الآتية: 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13.

(3) **بُعد المشكلات الانفعالية**، يُقصد بها تلك الصعوبات التي تواجه الطالبة الجامعية على المستوى الانفعالي المتمثل في عدم الرضا والثقة بالنفس، والشعور بالدونية والظلم والقلق، وضعف الطموحات والتطلعات، ويتكون من (8) عبارات تتمثل في العبارات التالية: 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21.

(4) **بُعد المشكلات الأدائية**، يُقصد بها تلك السلوك السلبية التي تقوم بها الطالبة الجامعية المتمثلة في العبث بالملكات العامة، وكثرة الغياب والتأخر الصباحي، ومحاولة الغش، وإهمال الواجبات، والضحك والكلام داخل المحاضرات، وعدم الالتزام بالآداب الإسلامية، وقواعد النظافة والنظام داخل المحاضرات وخارجها، ويتكون من (9) عبارات تتمثل في العبارات الآتية: 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30.

أي أن الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (30) عبارة، وهي الصورة التي استخدمت في التطبيق النهائي.

تعليمات التصحيح وتقدير الدرجات

الاستبانة مبنية في تقدير الدرجات على أساس تدرج من ثلاثة خيارات:

	لا	أحياناً	نعم
إذا كانت العبارات موجبة	1	2	3
إذا كانت العبارات سالبة	3	2	1

والعبارات السالبة في الاستبانة، هي: 12، 13، 15، 27، 29.

وتحسب الدرجة الكلية على كل مقياس فرعي من مجموع الدرجات على عبارات هذه الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة تمثل مجموع درجات الأبعاد الفرعية.

خطوات إعداد الاستبانة: لإعداد هذه الاستبانة قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1. مراجعة ما أمكن الحصول عليه من دراسات حول المشكلات السلوكية.

وضوح العبارات، وتعديلها إن رأوا ذلك، وإضافة أية عبارة يرون إضافتها لأي بُعد من الأبعاد.

6. بعد مراجعة آراء المحكمين واقتراحاتهم، اختارت الباحثة العبارات التي بلغت نسبة الاتفاق عليها من (80-100 %)، مع تعديل العبارات التي اقترحت تعديلها، وفي ضوء هذه الخطوة أصبحت الاستبانة تتكون من (30) عبارة.

7. تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معامل ارتباط العبارات بالأبعاد، وجاءت قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) عدا العبارة رقم (9)، حيث جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) وانحصرت معاملات الارتباط بين (0.3) للعبارة رقم (11)، و(0.64) للعبارة رقم (3)، والجدول (2) يوضح ذلك.

2. إجراء دراسة استطلاعية لجمع آراء أعضاء هيئة التدريس حول أبرز المشكلات السلوكية الشائعة بين طالبات المرحلة الجامعية.

3. الاطلاع على ما توفر من استبانات خاصة بالمشكلات السلوكية.

4. في ضوء ما سبق، تمت صياغة عبارات الاستبانة في صورتها الأولية، التي تكونت من (31) عبارة توزعت على أربعة أبعاد، وهي: المعرفية، والاجتماعية، والانفعالية، والأدائية، وذلك بمقياس استجابة ثلاثي (نعم، أحياناً، لا).

5. عرض المقياس على (9) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض وجامعة تبوك. وذلك للحكم على مدى صلاحية العبارات، وتمثيلها للأبعاد للظاهرة موضع القياس، ومدى

الجدول (2)

معاملات ارتباط العبارات بأبعاد استبانة المشكلات السلوكية

أبعاد المشكلات السلوكية	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	أبعاد المشكلات السلوكية	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
المشكلات المعرفية	1	**0.52	المشكلات الانفعالية	16	**0.52
	2	**0.49		17	**0.35
	3	**0.64		18	**0.48
	4	**0.54		19	**0.44
	5	**0.59		20	**0.57
	6	**0.59		21	**0.6
المشكلات الاجتماعية	7	**0.46	المشكلات الأدائية	22	**0.5
	8	**0.45		23	**0.54
	9	*0.16		24	**0.54
	10	**0.38		25	**0.39
	11	**0.3		26	**0.49
	12	**0.59		27	**0.49
	13	**0.46		28	**0.34
	14	**0.41		29	**0.51
المشكلات الانفعالية	15	**0.48	30	**0.46	

** دالة عند مستوى (0.01) * دالة عند مستوى (0.05)

والجدول (3) يوضح ذلك.

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية، والجدول (4) يوضح نتائج حساب معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ.

تم حساب معامل ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث انحصرت بين (0.65) لبعد المشكلات الأدائية، و(0.71) لبعد المشكلات الاجتماعية والانفعالية،

الجدول (3)

معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية لاستبانة المشكلات السلوكية

أبعاد المشكلات السلوكية	معاملات الارتباط بالدرجة الكلية للاستبانة
المشكلات المعرفية	**0.66
المشكلات الاجتماعية	**0.71
المشكلات الانفعالية	**0.71
المشكلات الأدائية	**0.65

** دالة عند مستوى (0.01)

الجدول (4)

معاملات الثبات لأبعاد استبانة المشكلات السلوكية والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ

أبعاد المشكلات السلوكية	ألفا كرونباخ
المشكلات المعرفية	**0.66
المشكلات الاجتماعية	**0.70
المشكلات الانفعالية	**0.71
المشكلات الأدائية	**0.66
الدرجة الكلية	**0.71

** دالة عند مستوى (0.01)

3. تراوح زمن الإجابة الفعلية عن فقرات الاستبانة ما بين (30-35) دقيقة.

ومما سبق، يتضح تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول

لاختبار صحة السؤال الأول الذي ينص على: "ما أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك؟"، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المشكلات السلوكية، وكذلك حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارة استبانة المشكلات السلوكية، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدولين (5)، (6).

خطوات إجراء الدراسة

بعد إعداد استبانة الدراسة الحالية، وبعد التأكد من صدقها وثباتها، أُتخذت عدد من الخطوات يمكن إجمالها في ما يأتي:

1. تم التطبيق الفعلي على أفراد العينة، مع توضيح الهدف من الدراسة وهو خدمة الدراسة العلمي، والتوصية بالالتزام بالصدق في أثناء الإجابة، لأن نجاح الدراسة يعتمد على صدق الإجابة ودقتها.
2. تم وضع الاستبانة في كراسة خاصة، تلوها استمارة البيانات الشخصية.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المشكلات السلوكية (ن = 491)

أبعاد المشكلات السلوكية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الانفعالية	14.83	3.18
الأدائية	13.19	2.96
المعرفية	12.6	2.66
الاجتماعية	10.12	2.05

المعرفية، في حين جاءت المشكلات المعرفية في المرتبة الثالثة في هذه الدراسة.

أما بالنسبة للمشكلات الاجتماعية؛ فقد جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث إنها أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً، متفقة بذلك مع دراسة كل من (الصبان، 1999؛ الزعبي، 2003؛ صابر، 2003؛ البناء، 2008)، ومختلفة مع دراسة كل من (البناء والرعي، 2006؛ مركز الدراسات والبحوث الشبانية، 2006؛ سليمان وأبو زريق، 2007).

ويمكن تفسير نتيجة هذا السؤال وانتشار المشكلات الانفعالية بشكل أكبر من غيرها بين طالبات السنة التحضيرية؛ نظراً لما يواجهه من تحديات وصعوبات في بداية مشوارهن الدراسي قد لا يتمكن من مواجهتها، مما يجعلهن أكثر عرضة للعديد من الاضطرابات النفسية كالخوف والاكتئاب والغضب والعجز والخيبة... إلخ، إضافة إلى ما أشار إليه كيرنس (Cherniss, 2000) للدور المحوري الذي تؤديه الضغوط والمشكلات الانفعالية التي يعجز الفرد بسببها عن قدرته على التركيز، فضلاً عن أنها تشتت انتباهه، وتمنعه من التمتع بفكر سليم، فيصيبه الاكتئاب ثم تعيق مهاراته الاجتماعية. كما أكدت دراسة الضبع وآل سعود (2004) أن انتشار ظاهرة الاغتراب النفسي بين طالبات الجامعة تتمثل في الإحساس باللامعنى، والإحساس بالغربة الاجتماعية، والحزن.

يتضح من نتائج الجدول (5) وجود مشكلات سلوكية شائعة لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك أكثرها انتشاراً ووجوداً هي المشكلات الانفعالية، وتليها المشكلات الأدائية، ثم المشكلات المعرفية، وأخيراً المشكلات الاجتماعية. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة الأنصاري (1997) خاصة في ما يتعلق بالمشكلات الانفعالية، إضافة إلى دراسة كل من (الصبان، 1999؛ مكارمي Makarmi، 2000؛ أكسيو Xue، 2003؛ يورك وآخرين York et al.، 2003؛ الزعبي، 2003؛ باكر وآخرين Bakker et al.، 2004؛ مركز الدراسات والبحوث الشبانية بدمشق، 2006؛ موريس Morris، 2006؛ مانديا Mundia، 2006؛ البناء، 2008) التي أكدت جميعها أن المشكلات والمواقف الانفعالية تأتي في المرتبة الأولى بالنسبة للمشكلات السلوكية التي يعاني منها طلاب المرحلة الجامعية. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة صابر (2003) التي أظهرت أن المشكلات الأدائية هي أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً، كما اختلفت مع دراسة كل من (صابر، 2003؛ البناء والرعي، 2006؛ مانديا Mundia، 2006) التي جاءت فيها المشكلات المعرفية في المرتبة الثانية. واختلفت أيضاً مع دراسة كل من (العثامنة، 2003؛ وهيلز وآخرين Hills et al.، 2005) التي أشارت إلى أن أهم المشكلات السلوكية الشائعة التي يعاني منها الطلاب - وتأتي في المرتبة الأولى، هي: مشكلة سلوك الشرود والتشتت وعدم التركيز؛ أي المشكلات

الجدول (6)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لعبارة استبانة المشكلات السلوكية

م	العبارة	ك	المتوسط الحسابي		
			نعم	أحياناً	لا
			3	2	1
2	أجد صعوبة في استيعاب بعض المقررات الدراسية	ك	195	233	63
		%	39.7	47.5	12.8
1	أجد صعوبة في التركيز في أثناء المحاضرات	ك	131	304	56
		%	26.7	61.9	11.4
5	أفتقر إلى الرغبة في البحث العلمي والاطلاع	ك	193	161	137
		%	39.3	32.8	27.9
4	أشعر أن ميلي إلى الدراسة يقل يوماً بعد يوم	ك	182	160	149
		%	37.1	32.6	30.3
3	أجد صعوبة في التعبير عن المفاهيم المشروحة داخل المحاضرة بأسلوب صحيح وصياغة سليمة	ك	131	227	133
		%	26.7	46.2	27.1
6	أفتقر إلى الخيال المنتج المبدع	ك	167	159	165
		%	34	32.4	33.6
18	أشعر بالقلق لأتفه الأسباب	ك	119	185	187
		%	24.2	37.7	38.1

المتوسط الحسابي	لا	أحياناً	نعم		العبارة	م
	1	2	3			
1.82	206	166	119	ك	أشعر بالظلم لعدم العدل في التعامل بيني وبين زميلاتي	17
	42	33.8	24.2	%		
1.8	192	203	96	ك	يسهل علي إبداء رأبي عند مناقشة بعض الأمور	12
	39.1	41.3	19.6	%		
1.69	221	200	70	ك	أستسلم لرغباتي وأهوائي بسهولة	19
	85	40.7	14.3	%		
1.68	240	166	85	ك	ألقي النفايات في الأماكن المخصصة لذلك	30
	48.9	33.8	17.3	%		
1.66	252	153	86	ك	أتحمل بكفاءة ما يلقي علي من مسؤوليات	13
	51.3	31.2	17.5	%		
1.65	267	127	97	ك	أثق بنفسي وبقدرتي على تحقيق أهدافي في الحياة	15
	54.4	25.9	19.8	%		
1.62	245	190	56	ك	أستسلم لمشكلاتي بسهولة في بعض المواقف المحبطة	20
	49.9	38.7	11.4	%		
1.6	293	102	96	ك	أميل إلى تسريحات الشعر والملابس الغربية	29
	59.7	20.8	19.6	%		
1.54	277	164	50	ك	لست راضية عن نفسي	14
	56.4	33.4	10.2	%		
1.53	274	174	43	ك	تثبط عزيمتي بسهولة	21
	55.8	35.4	8.8	%		
1.5	290	157	44	ك	أميل إلى العناد وتحدي الآخرين	10
	59.1	32	9	%		
1.49	290	162	39	ك	أميل إلى إهمال واجباتي والأعمال الموكلة إلي	25
	59.1	33	7.9	%		
1.48	322	100	69	ك	أقوم بالجلوس في الأماكن غير المخصصة لذلك، مثل: مداخل البوابات والدرج... إلخ	28
	65.6	20.4	14.1	%		
1.46	311	136	44	ك	يغلب علي الشعور بأنني أقل من الآخرين	16
	63.3	27.7	9	%		
1.45	346	70	75	ك	ألتزم بالآداب الإسلامية عند السؤال والاستئذان	27
	70.5	14.3	15.3	%		
1.43	325	121	45	ك	أميل إلى كثرة الغياب والتأخر عن موعد المحاضرة	23
	66.2	24.6	9.2	%		
1.38	340	115	36	ك	أفضل العزلة والانطواء عن الاندماج مع الآخرين	7
	69.2	23.4	7.3	%		
1.31	363	103	25	ك	أجد صعوبة في تبادل الأحاديث مع الآخرين	8
	73.9	21	5.1	%		
1.29	381	78	32	ك	أقوم بالغش إن سنحت لي الفرصة	24
	77.6	15.9	6.5	%		
1.27	385	81	25	ك	أميل إلى الكتابة والرسم على الجدران وطاولات الدراسة	22

م	العبارة				المتوسط الحسابي
		لا	أحياناً	نعم	
		1	2	3	%
11	أميل إلى التمرد على الأنظمة والقوانين	375	98	18	ك
		76.4	20	3.7	%
26	أقوم بالضحك والكلام داخل المحاضرات	299	138	54	ك
		60.9	28.1	11	%
9	توجد مشاجرات بيني وبين زميلاتي في الجامعة	414	59	18	ك
		84.3	12	3.7	%

مشاجرات بيني وبين زميلاتي في الجامعة، و(26) أقوم بالضحك والكلام داخل المحاضرات، و(11) أميل إلى التمرد على الأنظمة والقوانين، و(22) أميل إلى الكتابة والرسم على الجدران وطاولات الدراسة التابعة لبعدي المشكلات الاجتماعية والمشكلات الأدائية، ويمكن تفسير ذلك بما تقوم به عمادة شؤون الطلاب من نشر للوائح الجامعة وأنظمتها التي من شأنها أن تصدر عقوبات صارمة في حق أي طالب يتعدى على زملائه، أو يتعدى على أي من مباني الجامعة ومرافقها.

السؤال الثاني

لاختبار السؤال الثاني الذي ينص على: "هل هناك فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير المسار الدراسي (علمي، أدبي) لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك؟"، تم استخدام اختبار "ت" بين مجموعتي المسار الدراسي المستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (7).

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمسار الدراسي في أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	المسار الدراسي	
					الأبعاد	
0.01	2.38	2.59	12.87	259	علمي	المعرفية
					أدبي	
0.01	4.92	1.79	9.7	259	علمي	الاجتماعية
					أدبي	
0.01	5.24	2.98	14.13	259	علمي	الانفعالية
					أدبي	
0.01	7.33	2.61	12.3	259	علمي	الأدائية
					أدبي	
0.01	5.48	7.01	49.01	259	علمي	الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية
					أدبي	
		7.79	52.68	232	أدبي	

لصالح طالبات المسار الأدبي، حيث إن طالبات التخصصات الأدبية لديهن اهتمام كبير بدراسة المقررات ذات الصبغة الأدبية غير المحسوسة، التي بدورها تؤثر في العلاقات الإنسانية والتفاعل الاجتماعي، مما يجعلهن أكثر قدرة على استشعار المشكلات المتعلقة في هذين الجانبين، على عكس الدراسة العلمية وطبيعتها وتعاملها مع الجوامد والآلات، التي تفرض عليهن طبيعة مختلفة. أما بالنسبة للمشكلات الأدائية فهذا يعود إلى عدم ارتباط طالبات المسار الأدبي بمواعيد خاصة بالمعامل وغيرها التي تُعدّ من النواحي الأساسية في التخصصات العلمية، وتستلزم الحضور في مواعيد محددة، وعدم التأخر الصباحي.

السؤال الثالث

لاختبار صحة السؤال الثالث الذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي (مرتفع، منخفض) لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك؟"، تم استخدام اختبار "ت" بين مجموعتي المعدل التراكمي المستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للمعدل التراكمي في أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية

الأبعاد	المعدل التراكمي		العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	مرتفع	منخفض					
المعرفية	مرتفع	منخفض	65	12.73	3.08	0.44	غير دالة
			51	12.49	2.89		
الاجتماعية	مرتفع	منخفض	65	9.87	1.94	**2.56	0.01
			51	10.88	2.27		
الانفعالية	مرتفع	منخفض	65	14.15	3.1	**2.65	0.01
			51	15.68	3.06		
الأدائية	مرتفع	منخفض	65	12.69	3.02	1.46	غير دالة
			51	13.47	2.58		
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	مرتفع	منخفض	65	49.46	8.33	**2.11	0.01
			51	52.52	6.95		

التراكمي المنخفض؛ أي أنهم أكثر معاناة من المشكلات السلوكية، خاصة في بعدي المشكلات الاجتماعية والانفعالية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الأنصاري، 1997؛ مكارمي Makarmi، 2000؛ يورك وآخرين York et al.، 2003؛

يتضح من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في أبعاد المشكلات السلوكية جميعها، والدرجة الكلية باختلاف المسار الدراسي، وكانت الفروق في بعد المشكلات المعرفية لصالح طالبات المسار العلمي، أما بالنسبة لبقية أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية، فقد كانت الفروق لصالح طالبات المسار الأدبي. وبالنسبة للنتيجة التي مفادها أن طالبات المسار العلمي أكثر معاناة من طالبات المسار الأدبي في بعد المشكلات المعرفية، فإن ذلك قد يعود إلى أن الجانب المعرفي المتمثل في ضرورة التركيز والاستيعاب والتعبير والرغبة في زيادة الاطلاع والإبداع والقدرة على مواجهة المشكلات الدراسية أكثر ارتباطاً بتخصصاتهن العلمية التي يدرسنها، مما أدى إلى ظهور هذا النوع من المشكلات السلوكية عندهن بشكل أكبر من طالبات المسار الأدبي. وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (الصبان، 1999؛ اكسيو Xue، 2003)، واختلفت مع دراسة (صابر، 2003؛ الزعبي، 2003؛ البنا والرعي، 2006؛ سليمان وأبو زريق، 2007؛ العناني، 2008).

أما المشكلات المرتبطة بالأبعاد الأخرى الاجتماعية والانفعالية والأدائية وكذلك الدرجة الكلية، فكانت الفروق فيها

يتضح من الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في بعض أبعاد المشكلات السلوكية (الاجتماعية، والانفعالية) والدرجة الكلية باختلاف المعدل التراكمي، وكانت الفروق لصالح الطالبات ذوات المعدل

يعود ذلك إلى أن الطالبات بمعدلاتهن التراكمية كافة يواجهن تقريباً المشكلات المعرفية نفسها؛ نظراً لاختلاف نظام الدراسة في الجامعة عن التعليم الثانوي، إضافة إلى أن لوائح الجامعة وأنظمتها الصارمة تجاه أي مخالفة موجهة إلى الطالبات جميعهن على حدّ سواء، مهما كانت معدلاتهن التراكمية.

السؤال الرابع

لاختبار صحة السؤال الرابع الذي ينص على "هل توجد فروق دالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية (متزوجة، غير متزوجة) لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك؟"، تم استخدام اختبار "ت" بين مجموعتي الحالة الاجتماعية المستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (9).

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودالاتها الإحصائية للحالة الاجتماعية في أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية

الأبعاد	الحالة الاجتماعية		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية	مستوى الدلالة
	العدد (ن)	متزوجة				
المعرفية	94	متزوجة	13.19	2.65	**2.39	0.01
	383	غير متزوجة	12.46	2.62		
الاجتماعية	94	متزوجة	9.61	1.95	**2.63	0.01
	383	غير متزوجة	10.22	2.03		
الانفعالية	94	متزوجة	14.44	3.03	1.18	غير دالة
	383	غير متزوجة	14.87	3.18		
الأدائية	94	متزوجة	12.68	2.65	1.78	غير دالة
	383	غير متزوجة	13.28	3.03		
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	94	متزوجة	49.93	7.70	1.06	غير دالة
	383	غير متزوجة	50.85	7.25		

متوقعة، حيث قد ينقص غير المتزوجات عامل الجراءة والقدرة على الاندماج مع الآخرين، إضافة إلى كونهن أكثر عرضة للانطواء والعزلة وافتقار القدرة على تحمل المسؤولية، مع اختلاف المناخ الأسري الذي يعشن فيه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة البنا والرعي (2006) واختلفت مع دراسة بركات (2010).

أما بالنسبة لعدم وجود فروق دالة إحصائية في بعض أبعاد المشكلات السلوكية (الانفعالية، الأدائية) والدرجة الكلية باختلاف الحالة الاجتماعية، فقد يعود ذلك إلى أن الدراسة

مركز الدراسات والبحوث الشبابية بدمشق، 2006؛ مانديا (2006، Mundia، البنا، 2008)، واختلفت مع دراسة كل من (صابر، 2003؛ البنا والرعي، 2006؛ سليمان وأبو زريق، 2007)، وهذه نتيجة متوقعة؛ لأن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي المتمثل في المعدل التراكمي ينعكس على سلوكهن الاجتماعي والانفعالي وعلى سلوكهن بشكل عام، ويظهر ذلك في ميلهن إلى العزلة والانطواء والسلوكيات العدوانية، وصعوبة تكوين الصداقات، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية أيضاً، إضافة إلى الشعور بعدم الرضا والثقة بالنفس، والشعور بالظلم والقلق وضعف الطموحات. كما أن تعرض الطالبات لأية مشكلات مهما كان نوعها يؤثر سلباً في مستواهن التحصيلي، ومن ثم انخفاض في المعدل التراكمي.

أما بالنسبة لعدم وجود فروق دالة إحصائية في بعدي المشكلات المعرفية والأدائية باختلاف المعدل التراكمي، فقد

يتضح من الجدول (9) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01) في بعدي المشكلات المعرفية والاجتماعية باختلاف الحالة الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح الطالبات غير المتزوجات. وقد اتضح أن الطالبات غير المتزوجات يعانين من المشكلات المعرفية أكثر من الطالبات المتزوجات، وهي نتيجة غير متوقعة، حيث إنه من المنطقي أن يزيد الإحساس بالمشكلات المعرفية لدى المتزوجات نتيجة ضغوط الحياة الزوجية ومسؤولياتها والتوفيق بين حياتهن الدراسية والزوجية، أما بالنسبة للمشكلات الاجتماعية؛ فهي نتيجة

فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية تعزى إلى متغير الدخل الشهري للأسرة (مرتفع، متوسط، منخفض) لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك؟، تم استخدام أسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه واختبار شيفيه لدراسة الفروق بين متغيرات المشكلات السلوكية في الدخل الشهري للأسرة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (10).

الحالية مطبقة على طالبات السنة التحضيرية؛ أي أن تجربة الزواج قد لا تتجاوز السنة الواحدة، فلا تشكل فارقاً كبيراً بينهن وبين غير المتزوجات.

السؤال الخامس

لاختبار صحة السؤال الخامس الذي ينص على: "هل توجد

الجدول (10)

تحليل التباين أحادي الاتجاه لأثر متغير الدخل الشهري للأسرة في أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية

أبعاد المشكلات السلوكية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المعرفية	بين المجموعات	1.74	2	0.87	0.12	غير دالة
	داخل المجموعات	3485.82	488	7.14		
	كلي	3487.56	490	.		
الاجتماعية	بين المجموعات	3.95	2	1.97	0.47	غير دالة
	داخل المجموعات	2063.48	488	4.23		
	كلي	2067.42	490	.		
الانفعالية	بين المجموعات	10.96	2	5.48	0.65	غير دالة
	داخل المجموعات	4132.01	488	8.47		
	كلي	4142.97	490	.		
الأدائية	بين المجموعات	50.39	2	25.2	2.77	غير دالة
	داخل المجموعات	4435.14	488	9.09		
	كلي	4485.53	490	.		
الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية	بين المجموعات	137.81	2	68.91	1.3	غير دالة
	داخل المجموعات	25889.1	488	53.07		
	كلي	26026.92	490	.		

لمتغير نوع الإقامة (داخلي، مع الأسرة) لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة تبوك؟، تم استخدام اختبار "ت" بين مجموعتي نوع الإقامة المستقلتين، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (11)؟

يتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية جميعها باختلاف نوع الإقامة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (مكارمي 2000، Makarmi؛ فري 2003، Fry)، وربما يرجع هذا إلى أن الطالبات المقيمات في السكن الداخلي لا يشعرن بالغربة؛ نظراً لوجود العديد من زميلاتهن في الكلية معهن في السكن نفسه، إضافة إلى عدم بعد البلاد التي تقيم فيها أسر الطالبات، مما يمكنهن ويسهل عليهن السفر بصفة مستمرة لأسرهن في نهاية الأسبوع.

يتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية جميعها باختلاف الدخل الشهري للأسرة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن طبيعة الحياة ومتغيراتها جعلت المستويات الاقتصادية والاجتماعية جميعها يعانون من المشكلات السلوكية نفسها؛ نظراً لتقارب المستويات بين فئات مجتمع مدينة تبوك، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة بركات (2010) من أن التوافق النفسي العام لا يختلف لدى عينة الدراسة باختلاف الحالة الاقتصادية.

السؤال السادس

لاختبار صحة السؤال السادس الذي ينص على: "هل توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات السلوكية تعزى

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية لنوع الإقامة في أبعاد المشكلات السلوكية والدرجة الكلية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد (ن)	نوع الإقامة	
					الأبعاد	
غير دالة	0.003	2.57	12.57	54	داخلي	المعرفية
		2.68	12.57	412	مع الأسرة	
غير دالة	0.76	2.05	9.9	54	داخلي	الاجتماعية
		2.07	10.15	412	مع الأسرة	
غير دالة	0.6	3.7	14.55	54	داخلي	الانفعالية
		3.2	14.83	412	مع الأسرة	
غير دالة	0.92	2.98	12.81	54	داخلي	الأدائية
		2.99	13.21	412	مع الأسرة	
غير دالة	0.82	7.73	49.87	54	داخلي	الدرجة الكلية للمشكلات السلوكية
		7.64	50.77	412	مع الأسرة	

توصيات الدراسة

الثقافة الدينية الإسلامية التي يتمتع بها المجتمع السعودي، ومن ثم يشيع في نفوسهن التفاؤل والأمل، ويساعدهن ذلك على مقاومة الإحباطات التي قد تصادفهن.

من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات على النحو الآتي:

الدراسات المقترحة

توصي الباحثة بإجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال،

ومنها:

1. دراسات مماثلة على عينات مختلفة من الجنسين من مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي من مناطق مختلفة، وذلك لإعطاء صورة أكثر شمولاً عن المشكلات السلوكية التي يواجهونها.
2. دراسة تتناول المشكلات السلوكية في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: دراسة مقارنة بين الذكور والإناث.
3. دراسة أثر البعد الديني في المشكلات السلوكية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية.
4. دراسة مماثلة للتعرف إلى الفروق بين طالبات التعليم الجامعي الحكومي والخاص.
5. دراسة مماثلة مقارنة بين المجتمعات عبر الثقافات.
6. دراسات لمعرفة أثر البرامج الإرشادية النفسية في تحسين التوافق النفسي لدى الطالبات.

1. تطوير مستوى الخدمات النفسية، وتوفير عيادة نفسية، وأخصائيات نفسانيات، واجتماعيات مؤهلات في الجامعة لمساعدة الطالبات على حل المشكلات والصعوبات الدراسية والنفسية والاجتماعية التي تواجههن، وتقديم أنواع الدعم الممكن كافة؛ للتخفيف، مما قد يتعرضن له من ضغوط يمكن أن يؤثر في توافقهن النفسي والدراسي.
2. وضع برامج تربوية سلوكية ومعرفية تهدف إلى التخفيف من المشكلات السلوكية وإكساب الطالبات سلوكيات إيجابية، لدعم التوافق النفسي والاجتماعي لهن، ومساعدتهن وتدريبهن على خطوات ومهارات ضبط النفس والتحكم في الانفعالات.
3. إقامة الأنشطة الجماعية لبث روح التآلف والتعاون بين الطالبات، وملاحظة من يتجنبن هذه الأنشطة، والعمل على تحفيزهن للمشاركة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.
4. الاهتمام بالمحاضرات والندوات التي تتناول الاضطرابات النفسية والانفعالية في المراحل العمرية المختلفة، وكذلك الاهتمام ببرامج التوعية الوقائية للطالبات، المستمدة من

المصادر والمراجع

- الشخصية والديموغرافية لدى عينة من طلاب كلية المعلمين بالدمام- السعودية. اللقاء السنوي الحادي عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية: التربية ومستقبل التعليم في المملكة العربية السعودية - الثلاثاء والأربعاء 27 - 28 صفر. الصبان، انتصار، 1999، المشكلات النفسية والشخصية والحاجة للإرشاد النفسي لدى بعض طالبات كلية التربية للبنات بجدة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (11)، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي، ص207-236.
- صقر، عبد العزيز، 2003، مشكلات الشباب الحالية والمستقبلية كما يراها طلاب جامعة طنطا، مستقبل التربية العربية، المجلد (9)، العدد (29)، مصر: المركز العربي للتعليم والتنمية، ص65-128.
- الضبيع، ثناء والجوهرة آل سعود، 2004، دراسة عاملية عن مشكلة الاغتراب لدى عينة من طالبات الجامعة السعودية في ضوء عصر العولمة، ورقة عمل مقدمة في ندوة «العولمة وأولويات التربية»، كلية التربية جامعة الملك سعود خلال الفترة 1-1425/3/3 هـ الموافق 20-22/4/2004م.
- الطحان، محمد وسهام أبو عيطة، 2002، الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد (29)، العدد (1)، ص129-154.
- العامري، فاطمة، 2003، المشكلات الأكاديمية لدى طلاب جامعة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، الإمارات العربية المتحدة: جامعة الإمارات، المجلد (20)، العدد (18)، ص119-183.
- العثامنة، عبد اللطيف، 2003، مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظة شمال فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية.
- العلمي، دلال، 2003، التوتر والضغط النفسي والاكنتاب ومهارات التكيف لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأردن: جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- العناني، حنان، 2008، المشكلات التي تواجه طلبة كلية الأميرة عالية الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة، العدد (1)، الجزء (1)، ص44-62.
- القريوطي، يوسف والصمادي، جميل والسرطاوي، عبد العزيز. (2001). المدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دبي: دار القلم.
- القطب، سمير وصلاح الدين معوض، 2007، مشكلات طلاب وطالبات جامعة طيبة وأثرها على تحصيلهم العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات في ضوء معطيات القرن الحادي والعشرين- دراسة ميدانية. بحث مقدم في «ندوة التحصيل العلمي للطلاب الجامعي- الواقع والطموح»، جامعة طيبة بالمدينة المنورة خلال الفترة 17-19/10/1428 هـ الموافق 29-31/10/2007م.
- الأنصاري، بدر، 1997، المشكلات النفسية لدى الشباب من الجنسين في الكويت، بحث مقدم للمؤتمر العالمي الثامن للندوة العالمية للشباب الإسلامي بعنوان "الشباب المسلم والتحديات المعاصرة" المنعقد خلال الفترة 3-6/9/1997م، الرياض، متوفرة على هذا الرابط بتاريخ 15/5/1431 http://uqu.edu.sa/kahadri/ar/73128
- أبو بكر، زينب، 2010، التعليم وتمكين الشباب في المجتمع: رؤية مستقبلية للتخلص من المشكلات التي تواجه قطاع الشباب. مجلة شؤون اجتماعية، السنة (27)، العدد (106)، ص153-167.
- بركات، آسيا، 2010، التوافق النفسي لدى الفتاة الجامعية وعلاقته بالحالة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي والمعدل التراكمي، بحث مقدم في ندوة «التعليم العالي للفتاة... الأبعاد والتطلعات»، جامعة طيبة بالمدينة المنورة خلال الفترة 18-20/1/1431 هـ الموافق 4-6/1/2010م.
- البناء، أنور، 2008، المواقف الحياتية الضاغطة لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد (12)، العدد (2)، ص133-161.
- البناء، أنور وعائد الربيعي، 2006، مشكلات طلبة جامعة الأقصى بغزة من وجهة نظر الطلبة، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (14)، العدد (2)، ص505-537.
- الداهري، صالح، 2008، دراسة للعلاقة بين المشكلات السلوكية والاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (25)، ص1-22.
- الدمياطي، سلطانة، 2010، المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء- دراسة ميدانية، بحث مقدم في ندوة «التعليم العالي للفتاة... الأبعاد والتطلعات»، جامعة طيبة بالمدينة المنورة خلال الفترة 18-20/1/1431 هـ الموافق 4-6/1/2010م.
- الزعيبي، أحمد، 2003، معوقات الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، المجلد (24)، العدد (87)، ص55-94.
- الزعيبي، أحمد، 2005، مشكلات الشباب في كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، عدد خاص بمناسبة اختيار مكة المكرمة عاصمة للثقافة الإسلامية (54-110).
- سليمان، شاهر وناصر أبو زريق، 2007، مشكلات طلاب كلية المعلمين بنبوك في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلاب في ضوء بعض المتغيرات، رسالة التربية وعلم النفس، الرياض: جامعة الملك سعود، العدد (28)، ص55-72.
- صابر، ممدوح، 2003، واقع المشكلات السلوكية المتعلقة بالعملية التعليمية كما يدركها الشباب في علاقتها ببعض المتغيرات

- of *Social Sciences*, 7(2): 21-43.
- Hills, M, Fluee, S. and Moplet, H. 2005. Solving Students' Behavior Problems through Teachers, *Educational Psychology*, 5(3): 33-65.
- Gurney, N., Felder, S. and Lee, G. 2007. Solving some Problems of University Education: A Case Study, *Educación Química*, 15(1): 1201-1235.
- Makarmi, A. 2000. Relation of Depression and Anxiety to Personal and Academic Problems among Iranian College Students, *Psychology Rep*, 87(2): 693-698.
- Mason, A., Scott, G., Chapman, A. and Tu, S. 2000. A Review of Some Individual- and Community-Level Effect Size Indices for the Study of Risk Factors for Child and Adolescent, Development, *Educational and Psychological Measurement*, 60(3): 385-410.
- Morris. 2006. Psychological Problems in Pennsylvania State University, *Psychology Journal*, 21, 40-60.
- Mundia, L. 2006. Aggressive Behavior among Swazi upper Primary and Junior Secondary Students: Implications for Ongoing Educational Reforms Concerning Inclusive Education, *International Journal of Special Education*, 21(3): 58-67.
- Norasmah, O. and Faridah, K. 2010. Entrepreneurship Behavior amongst Malaysian University Students, *Pertanika.J.Soc.Sci and Hum*, 18(1): 23-32.
- Pryanka, N. 2013. Health, Social and Emotional Problems of college Students, *Journal of Humanities and Social Sciences*, 14(5): 21-34.
- Xue, S. 2003. Understanding New Immigrant Teenagers: Their Psychological and Emotional Situations: the case of Chinese immigrant teens, *Eric* (ED 444095).
- York, L., Moose, V. and Clark, F. 2003. Behavioral Problems of Students, *Br Med J*, 4(12): 121-134.
- كاشف، إيمان، 2004، المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاق سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج، مجلة دراسات نفسية، المجلد (14)، العدد (1)، ص 69-121.
- المحادين، حسين وأديب النوايسة، (2009). تعديل السلوك: نظرياً وإرشادياً، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- محمود، حواس، 2002، مشكلات الشباب في العالم العربي، مجلة التربية، الدوحة: وزارة التربية والتعليم، السنة (31)، العدد (142)، ص 190-202.
- مركز الدراسات والبحوث الشبابية (2006). واقع الشباب وأهم احتياجاتهم واتجاهاتهم نحو قضاياهم الأساسية، دمشق: اتحاد شببية الثورة.
- منصور، عطية، 1997، تطوير وتحديث التعليم الجامعي-المعايير والمحاذير، مجلة كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، المجلد (8)، العدد (29)، ص 23-51.
- منصور، عبد المجيد وآخرون، 2002، السلوك الإنساني بين التفسير الإسلامي وأسس علم النفس المعاصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- هارون، صالح، 2000، تدريس ذوي الإعاقات البسيطة في الفصل العادي، الرياض: دار الزهراء.
- Bakker A., Myers K. and Lee, C. 2004. Personal and Psychological Problems of College Students, *Journal of Counseling and Development*, 78, 343 - 347.
- Berk, L. 2001. Behavior Problems In Children and Adolescents with Learning Disabilities, *Journal of Mental Health*, 1(2): 6-23.
- Bernedo, I., Fuentes, M. and Fernandez, M. 2008. Behavioral Problems on Adolescents Raised by their Grandparents, *The Spanish Journal of Psychology*, 11(2): 453-463.
- Cherniss, C. 2000. Emotional Intelligence: what it is and why it matters, *Paper presented at the Annual Meeting of the Society for Industrial and Organizational Psychology*, New Orleans, LA, April 15.
- Fry, G. 2003. The Relationship between Inter-parental Conflicts Behavior Problems among Adolescents, *European Journal*

Common Behavioral Problems and their Relation with Some Variables of Preparatory Year Students at the University of Tabuk

*Khawla Saad Al-Balawi**

ABSTRACT

The study aims to identify common behavioral problems and their relation with some variables of preparatory year students at the University of Tabuk. In addition, to identify the differences in these problems according to GPA, academic specialization, marital status, economic-social level, and type of housing. The sample consisted of (491) students. The researcher developed one questionnaire for the behavioral problems. The study revealed the following results: There were common behavioral problems among female students of University of Tabuk, the most problems were emotional problems, then performance problems, then cognitive problems and finally social problems. There were statistically significant differences at (0. 01) in all dimensions of behavioral problems and the whole score according to academic specialization in favor of artistic specializations except cognitive problems where the differences were in favor of scientific specializations. There were statistically significant differences at (0. 01) in social and emotional problems according to GPA in favor of low GPA. There were statistically significant differences at (0. 01) in cognitive and social problems according to marital status in favor of unmarried students. There were no statistically significant differences in all dimensions of behavioral problems and the whole score according to economic-social level and type of housing and residence.

Keywords: Behavioral Problems, Preparatory Year.

* Faculty of Education and Arts, University of Tabuk, Saudi Arabia. Received on 10/11/2013 and Accepted for Publication on 2/2/2014.